عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان
وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب
عنها وعن البعض الاخر ويكون هناك جوابان ان كان بعيداً
بمرتبة واحدة كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان وثلثة اجوبة
ان كان بعيداً بمرتبتين كالجسم بالنسبة اليه واربعة اجوبة ان كان
بعيداً بثلث مراتب كالجوهر بالنسبة اليه وعلى هذا القياس وان لم يكن
تمام جزء المشترك بينها وبين نوع اخر فلا بد ان لا يكون مشتركاً اصلاً
او يكون بعضاً من تمام المشترك مساوياً له والا لكان مشتركاً
بين الماهية ونوع اخر ولا تجزان يكون تمام الجزء المشترك بالنسبة
الى ذلك النوع لان المقدر خلافه بل بعضه ولا يتسلسل بل ينتهي
الى ما يساويه فيكون فصل جنس وكيف كان يميز الماهية
عما يشاركها في جنس او في وجود فكان فصلاً ورسموه بانه كلي يحمل على
الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره فعلى هذا لو تركبت حقيقة واحدة
من امرين متساويين او امور متساوية كان كل منها فصلاً لها لانه
يميزها عما يشاركها في الوجود والفصل المميز للنوع عن مشاركه
في الجنس قريب وان ميزه عنه في جنس بعيد كالحساس للانسان
واما الثالث فان امتنع انفكاكه عن الماهية فهو اللازم والا فهو
العرض المفارق واللازم قد يكون لازما للوجود كالسواد للحبشي وقد يكون
لازما للماهية كالضاحك بالقوة للانسان وهو اما بين وهو الذي
يكون تصوره مع تصور ملزومه كافيا في الجزم الذهني باللزوم بينهما
كالانقسام بمتساويين للاربعة واما غير بين وهو الذي يفتقر في الجزم

كالناطق للانسان وبعيد صح

في الجزم الذهني باللزوم بينهما الى وسط كتساوي الزوايا الثلث
للقائمتين للمثلث وقد يقال البين على اللازم الذي يلزم من تصور
ملزومه تصوره والاول اعم والعرض المفارق اما سريع الزوال
كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطيئه كالشيب والشباب
وكل واحد من اللازم والمفارق ان اختص بافراد حقيقة واحدة
وهو الخاصة كالضاحك والا فهو العرض العام كالماشي
وترسم الخاصة بانها كلية مقولة على ما تحت حقيقة واحدة
فقط قولا عرضيا والعرض العام بانه كلي مقول على افراد حقيقة
وغيرها قولا عرضيا فالكليات اذا خمس نوع وجنس وفصل
وخاصة وعرض عام **الفصل الثالث** في مباحث الكلي والجزئي
وهي خمسة **الاول** الكلي الذي قد يكون ممتنع الوجود في الخارج
لا لنفس مفهوم اللفظ كشريك الباري عز اسمه وقد يكون ممكن
الوجود لكن لا يوجد كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحداً
فقط مع امتناع غيره كالباري تعالى او مع امكانه كالشمس وقد يكون
الموجود منه كثيراً اما متناهيا كالكواكب السبعة السيارة او غير
متناه كالنفوس الناطقة **الثاني** اذا قلنا الحيوان مثلا
بانه كلي فهناك امور ثلثة الحيوان من حيث هو هو وكونه كليا
والمركب منهما **والاول** يسمى كليا طبيعيا **والثاني**
كليا منطقيا **والثالث** كليا عقليا وكلي الطبيعي موجود
في الخارج لانه جزء من هذا الحيوان الموجود في الخارج وجزء الموجود
موجود واما الكليات الاخر ففي وجودها في الخارج خلاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1